ذكره القارى بعضها مما ليس مذكورا عن الائمة
المتقدمين او المتأخرين على بعض مما هو مذكور
الا بعلم كامل في اللغة العربية والمعاني ونحو
ذلك مما يحتاج اليه التفسير ليعلم ما اعتقاده
كفر وما هو بعيد فاحشا او غير فاحش وما
ليس كذلك على قول المتقدمين وليعلم مخارج
الحروف فيميز ما هو قريب في المخرج من غيره على قول
بعض المتأخرين وان بدل القارى حرفا مكان
حرف كان الاصل فيه اى في ذلك التبديل انه ان
كان بينهما اى بين الحرفين قرب المخرج كالقاف
مع الكاف او كانا من مخرج واحد كالسين مع
الصاد لا تفسد صلوته وزاد في المحيط قيدا
لا بد منه وهو ان يجوز ابدال احدهما من
الاخر كما اذا قرأ فاما اليتيم فلا تكهر بالكاف
مكان القاف في تقهر وذلك على القاعدة
المذكورة وكذا على قول ابي حنيفة ومحمد فان
الكهر في اللغة بمعنى القهر وكذا لو قرأ

فان الجيم والشين والياء من مخرج واحد ولا يجوز ابدال احدهما من الاخر صح

لايلاف

لايلاف قريش مكان قريش اما اذا كان اذا قرأ
مكان الذال المعجمة ظاء معجمة كما اذا قرأ تلظ
الاعين مكان تلذ او محاظرا مكان محذورا او قرأ
الظاء المعجمة مكان الضاد المعجمة او على القلب كالمعظوب
مكان المغضوب وضغرهم مكان ظفرهم تفسد صلوته
وعليه اى على القول بالفساد اكثر الائمة للتغير
الفاحش في بعضها وعدم المعنى في البعض مع
عدم جواز ابدال الظاء مع الذال وان كانا
من مخرج واحد وهو يؤيد تقييد صاحب المحيط
وروى عن محمد بن سلمة انها لا تفسد لان
العجم لا يميزون بين هذه الاحرف وكان القاضي
الامام الشهيد المحسن يقول الاحسن فيه
اى في الجواب في الابدال المذكور ان يقول اى المفتي
ان جرى ذلك على لسانه ولم يكن مميزا بين بعض
هذه الحروف وبعض وكان في زعمه انه ادى
الكلمة على وجهها لا تفسد صلوته وكذا اى
ما ذكره المحسن روى عن محمد بن مقاتل وهو عن

Copyright © King Saud University